

في سنة 1967 هاجمت إسرائيل الضفة العربية وقطاع غزة من فلسطين و الدول المجاورة لها، فوقفت الجزائر إلى جانب إخوانها وقفة تاريخية مشرفة، فهرّ هذا الصنيع شاعرية الشيخ أحمد سحنون ونظم قصيدة من عدة أبيات، منها هذه :

- | | | |
|-----------------------------------|---|----------------------------|
| فلسطين () | * | فلسطين () |
| 02- وجنناك يا موطن الأنبيا | * | ء لنسحق كل جموع العدا |
| 03- وأنت منار العلا مذ بنت | * | يد الرّسل مسجّدك المقتدى |
| 04- ومذ كنت مسرى نبي الهدى | * | جمعت المكارم والسوددا |
| 05- وكنت لأوجهنا قبلة | * | نخر لها رُكعا سجّدا |
| 06- إلى الثّار يا معشر المسلمين | * | إلى القدس كي ننصر المسجدا |
| 07- هلمّ لنستأصل الظّالمين | * | ومن (حالف الظّلم) أو أيّدا |
| 08- وننصف شعبا هدى واهتدى | * | وننصف شعبا بغى واعتدى |
| 09- ويا أمة توجّتها السّما | * | ببعثة خير الورى أحمدا |
| 10- فلم يك مسكّم من جراح | * | سوى بانحراف سبيل الهدى |
| 11- (فعودوا له) إنّ تريدوا النجاح | * | وأن لا تضيع المساعي سدى |
| 12- وفي وحدة الصّف أقوى سلاح | * | وإن الخلاف سبيل الرّدى |

الأسئلة :

أ - البناء الفكري :

- 1* ما النداء الذي استجاب له الشاعر؟ ولماذا؟
2* ما الروابط التي تربط فلسطين بالمسلمين حسب ما وردت في النص؟
3* ذكر الشاعر مبدئين يتحقق بهما فوز المسلمين فما هما؟ وما رأيك فيهما؟
4* ما هي الدلالات النفسية التي تنطوي عليها التراكيب الآتية : [نستأصل الظالمين] , [تنسف شعبا بغى واعتدى] ؟
5* في أي لون شعري نصنف هذا النص ؟ علل حكمك.

بج - البناء اللغوي :

- 1* ما هو الضمير الأكثر ورودا في النص - أعط أمثلة منه - وما دلالاته ؟ .
2* ما نوع الأسلوب في كل من البيت (3) و(11) و ما الغرض الادبي منها ؟ .
3* استخرج من النص مجازا مرسلا وتشبيها مع توضيحها وتبيان بلاغتهما .
4* أعرب ما تحته خط إعراب مفردات ، وما بين قوسين إعراب جمل .

بالتوفيق والسداد

النص :

جميلة تبكين خلف المسافات خلف البلاد
وترخين شعرك كفك دمعك فوق الوساد
أتبكين أنت ؟ أتبكي جميلة ؟
أما منحوك اللحن السخيات و الأغنيات ؟
أما أطعموك حروفا ؟ أما بذلوا الكلمات ؟
فقيم الدموع إذن يا جميلة ؟
نحن منحنا لوصف جراحك كل شفه
وجرحنا الوصف خدش أسماعنا المرهقه
وأنت حملت القيود الثقيله
وحين تحرقت عطشى الشفاه في كأس ماء
حشدنا اللحن وقلنا سنسكتها بالغناء
ونشدو لها في الليالي الطويله
وقلنا : (لقد أرشفوها الدماء) سقوها اللهب
وقلنا : لقد سمروها على خشبات صليب
ورحنا نغني لمجد البطوله
وقلنا: سننقذها سوف نفعل ثم غرقنا
وراء مدى "سوف "بين الحروف النشاوى صحنا
تعيش جميلة تعيش جميلة
هم حملوها جراح السكاكين في سوء نية
ونحن نحملها في ابتسام و حسن طوية
جراح المعاني الغلاط الجهوله
فيا لجراح تعمق فيها نيوب فرنسا
وجرح القرابة أعمق من كل جرح وأقسى
فوا خجلتا من جراحي جميلة

"نازك الملائكة"

الأَسئلة

أ / البناء الفكري :

- 1* عم تتحدث الشاعرة ؟
- 2* اهتم الكثير من الشعراء العرب بالقضية الجزائرية علام يدل ذلك ؟ أي نزعة تتجسد في قصائدهم .
- 3* في القصيدة حديث عن الموقف السلبي للعرب من القضية الجزائرية . ما العبارات الدالة على ذلك ؟
- 4* صف الحالة الشعورية للشاعرة .
- 5* هل تستطيع التصرف في أسطر القصيدة بالتقديم و التأخير أو الحذف ؟ ماذا تستنتج ؟
- 6* في أي لون من ألوان التعبير الشعري يمكن أن تدرج هذه القصيدة ؟

ب/ البناء اللغوي :

- 1* استخرج من النص المعجم اللغوي الدال على قساوة الاستعمار واضطهاده لجميلة.
- 2* ما هو الرابط المنطقي الذي كثر استعماله بين الوحدات ؟ حدد وظيفته .
- 3* ما نوع اسم الجمع في لفظة "دموع" ؟
- 4* أعرب ما تحته خط وبين محل ما بين قوسين من الإعراب.
- 5* قطع الوحدة الثالثة و أوجد البحر .

ج / التقويم النقدي:

تعد الشاعرة نازك الملائكة أول من حمل لواء التجديد في الشعر العربي الحديث , حدد الملامح التجديدية في القصيدة .
في النص قيم متعددة, استخرج اثنين منهما مع الشرح.

بالتوفيق والسداد